

82 زاد المعاد في هدي خير العباد ﷺ لفضيلة الشيخ أ د حسن

بخاري الخميس 82 4441 01 82

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الحمد في الآخرة والأولى. وأشهد ان نبينا وقدوتنا وامامنا - [00:00:04](#)

محمد عبد الله رسوله صلوات الله وسلامه عليه. وعلى آل بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد اخوة الاسلام فمن رحاب بيت الله الحرام ينعقد هذا المجلس الاسبوعي في كل ليلة من ليالي - [00:00:24](#)

الجمعة في هذا الموقع المبارك من بيت الله الحرام نتدارس فيه كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم للامام شمس الدين ابن القيم رحمة الله تعالى. وهذا هو ذا مجلسنا الثامن والعشرون المنعقد هذا اليوم الخميس ليلة - [00:00:44](#)

الجمعة الثامنة والعشرين من شهر شوال سنة الف واربعمائة واربع واربعين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نواصل فيه الفصول التي عقدها المصنف رحمة الله في ذكر متعلقات ومقتنيات وشيء من خصائص وامور - [00:01:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم نرجو ان يكون مجلسنا هذه الليلة عامرا بذكر الله والصلوة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم نستكثر من صلاتنا وسلامنا عليه في هذه الليلة استجابة لقوله صلى الله - [00:01:25](#)

عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة فان صلاتكم معروضة علي. يقول الشيخ سعدي رحمة الله نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اقتداء بالله وملائكته عليهم السلام - [00:01:45](#)

وجزاء له على بعض حقوقه علينا وتكميلا لايماننا وتعظيمها له صلى الله عليه وسلم ومحبة واحراما وزيادة في الحسنات وتکفیرا من السيئات. ان الصلاة على النبي لبس يشفی في السقاۃ ویذهب الاوجاع. فاجعلوا صلاتكم وسلامكم عليه صلى الله عليه وسلم مضاعفة من ربكم بخلاص النية - [00:02:05](#)

وصحة القصد في عملكم الصالح هذا. وقف بنا الحديث ليلة الجمعة الماضية في ذكر سلاحه صلى الله عليه وسلم واساسه بعدما تم الحديث المصنف رحمة الله عن ذكر الغزوـات والبعثـات والسرـايا. وما يتعلـق بهـذا - [00:02:35](#)

الفصل المبارك في مجلس ليلة الجمعة الماضية وهو استتمام لما اراده رحمة الله في ذكر متعلقات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسوله الامين - [00:02:55](#)

حبيبي رب العالمين محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين. قال المصنف رحمة الله فصل في ذكر سلاحه صلى الله عليه وسلم واثاته. يذكر رحمة الله في هذا الفصل السلاح سواء كان سيفا او درعا او قوسا او ترسا او رمح او حربة - [00:03:15](#)

نحو ذلك مما يستعمله المحارب في قتاله. وجعل ايضا في بقية الفصل ما يتعلق بالجبة التي يسوها في الحرب والراية والسطاط والقدح. والركوة وغيرها مما سيأتي ذكرها في هذا الفصل. وبين - [00:03:45](#)

শروعنا في فصل الليلة ها هنا وقفتان ايها الكرام. احداهما الحديث عن اسماء هذه المقتنيات التي ستسمعونها ونقرأها في مجلس الليلة. له تسعة اسياف لكل سيف منها اسمه. سيف اسمه ذو الفقار - [00:04:05](#)

والآخر مؤثر والثالث البثار والرابع الرسوب والحدف والقضيب والقلعي. وسيأتي ايضا في اسماء رماحه عليه الصلاة والسلام

واسماني ادرعه ذات الفضول وذات الوشاح والسعادة وفضة والبتراء واسماء اقواس الزوراء والروحاء والصفراء والكتوم. كل شيء من مقتنياته عليه الصلاة والسلام يسميه باسمه - 00:04:25

ولفربه اسم ولبلغته اسم. يسمى عليه الصلاة والسلام ما يتعلق به باسماء ولذلك مقاصد وحكم منها تمييزها فانه اذا كان عنده عليه الصلاة والسلام اكثر من فرس تم كل فرس باسمه فيتميز هذا السيف عن ذاك باسمه. فإذا اراد سيفا من اسيافه يقول - 00:04:55 او يستعمله او يقصده بالكلام خصه باسمه فعرف ماذا يقصد عليه الصلاة والسلام. وهذا احد المقاصد في المقتنيات والمقصد الآخر قدر عظيم تقرأه في ثنايا ذلك من عظيم شأن رسول الله صلى الله - 00:05:25

الله عليه وسلم في عنایته بما يكون تحت يده وان قل. فانه يعتني به ويسميه ويفرد وله اسم فيعرفه ويعرفه اهل بيته انه اذا طلب الموسح فالمحفر الذي كان يلبسه واذا اراد الاخر قال - 00:05:45

واذا طلب روحه فيسميه باسمه المثوي او النبع او البيضاء. وهكذا في شأنه كله عليه الصلاة والسلام الوقفة الاخرى يا كرام هذا النقل العجيب. اسماء سيفوه ورماحه واذرعه وسائر حتى المشط الذي كان يستعمله. والوعاء الصغير الذي كان يحفظ فيه سواكه ومشطه عليه الصلاة والسلام - 00:06:05

سماه وعرفه اهل بيته كيف حفظت هذه الاسماء وانتقلت ورواهـا العلماء وها نحن لا نجلس الليلة بعد اكثـر من الف واربعمائـة عام من وفاته عليه الصلاة والسلام. ونذكر اسماء المقتنيات التي ربما كانت - 00:06:35

لاحـدنا في بيته ما عرفها هذا الرصد العظيم من الصحـب الكرام رضـي الله عنـهم لكل شـأن مـتعلق بـرسول الله صلى الله عليه وسلم له دلـلة عـظـيمـة جداً وـالـلـهـ تـدـريـ ماـ هـيـ ؟ انـهـ قـومـ ماـ فـوتـواـ عـلـيـنـاـ منـ - 00:06:55

وهـيـ وـشـأنـ رسولـ اللهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ شـيـئـاـ ماـ فـوتـواـ شـيـئـاـ وـالـلـهـ نـقـلـوـاـ لـنـاـ كـلـ شـيـئـ لـقـدـ كـانـوـاـ وـأـمـنـاءـ جـداـ وـالـلـهـ اوـفـيـاءـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ وـارـادـوـاـ لـنـاـ انـ نـعـيـشـ ماـ عـاـشـوـاـ وـانـ نـبـصـرـ بـبـصـائـرـ - 00:07:18

ما لم تبصره اعينـاـ لـانـاـ لـمـ نـظـفـ بـصـحبـتـهـ . وـلـاـ اـكـتـحلـتـ عـيـونـنـاـ بـرـؤـيـتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ . لـكـنـ وـالـلـهـ مـاـ فـاتـنـاـ شـيـئـ . كـلـ هـذـهـ فـيـ الشـمـائـلـ وـالـسـيـرـةـ مـرـصـودـةـ بـادـقـ تـفـاصـيلـهـ . كـانـكـ تـدـخـلـ بـيـتـهـ فـتـرـىـ السـيـوـلـ - 00:07:38

والادـاعـ والـقـسـيـ وـسـائـرـ مـقـتـنـيـاتـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ . وـقـدـ مـرـبـكـ اـيـضاـ اـسـمـاءـ اـهـلـ بـيـتـهـ خـدـمـهـ وـحـرـاسـهـ وـكـتـابـ وـالـسـفـرـاءـ وـالـاـمـرـاءـ كـلـ شـيـئـ حـفـظـهـ اوـلـئـكـ الـكـرـامـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ . وـاعـتـنـىـ بـهـ عـلـمـاءـ الـاـمـمـ جـيـلاـ بـعـدـ جـيـلـ - 00:07:58

هـذـاـ دـيـنـ يـاـ أـحـبـةـ اـنـ تـتـعـلـمـ كـلـ شـيـئـ يـتـعـلـقـ بـرـسـوـلـكـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ هـذـاـ عـلـمـ . عـلـمـ جـزـءـ مـنـ عـلـمـ الشـرـيـعـةـ فـاـذـاـ طـلـبـتـهـ وـدـرـسـتـهـ وـتـعـلـمـتـهـ اـنـ سـالـكـ فـيـ التـفـقـهـ الشـرـعـيـ مـنـ اوـسـعـ اـبـوـابـهـ . وـنـحـنـ اـذـ نـفـعـلـ ذـلـكـ وـنـتـدـاـولـ - 00:08:18

مـثـلـ ذـلـكـ وـنـتـدـارـسـهـ وـنـقـرـأـ مـاـ كـتـبـهـ عـلـمـاءـ الـاـمـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ وـنـورـتـ ذـلـكـ لـاجـيـالـنـاـ وـمـنـ يـأـتـيـ مـنـ بـعـدـنـاـ فـانـنـاـ نـحـافـظـ عـلـىـ هـذـاـ التـرـاثـ المـحـمـديـ الـمـنـسـوبـ إـلـيـ رـسـوـلـ اللهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـكـلـ تـفـاصـيلـهـ فـانـظـرـوـاـ - 00:08:38

فـكـمـ اللهـ كـيـفـ تـوـارـثـتـ اـمـةـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ سـيـرـتـهـ الـعـطـرـةـ وـشـمـائـلـهـ وـاـخـبـارـهـ وـادـقـ تـفـاصـيلـهـ وـلـكـمـ قـلـنـاـ مـرـارـاـ هـذـاـ الجـسـرـ الذـيـ تـعـبـرـ عـلـيـهـ اـمـةـ الـاسـلـامـ اـذـ اـرـادـتـ اـنـ تـبـنـيـ فـيـ قـلـبـهـ الصـرـوـحـ الـعـظـيمـ - 00:08:58

قيـمةـ الصـادـقةـ فـيـ اـيمـانـهـ وـحـبـهـ وـطـاعـتـهـ وـاـمـتـالـهـ لـرـسـوـلـ اللهـ . صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـسـتـمـساـكـاـ بـسـنـتـهـ لـانـ المـحـبـةـ اـنـماـ تـقـومـ عـلـىـ قـدـرـ عـظـيمـ وـرـكـائـزـ مـتـيـنةـ مـنـ الـمـعـرـفـةـ بـشـأنـهـ . فـانـكـ وـالـلـهـ كـلـماـ - 00:09:18

اعـرفـتـهـ اـكـثـرـ اـحـبـتـهـ اـكـثـرـ . وـكـلـماـ زـادـ فـيـ قـلـبـكـ مـنـ الـعـلـمـ بـهـ بـمـاـ يـحـبـكـ فـيـهـ وـيـزـيدـكـ قـرـبـاـ مـنـ مـحـبـتـكـ وـاـثـمـرـتـ فـيـ فـيـ قـلـبـكـ وـفـؤـادـكـ ثـمـارـهـ الـمـبـارـكـةـ الـطـاعـةـ وـالـاسـتـنـانـ وـالـتـمـسـكـ بـالـسـنـةـ اـحـرـصـ عـلـيـهـ وـالـحـبـ لـهـ وـدـعـوـةـ الـاـمـمـ الـيـهـ كـلـ ذـلـكـ بـاـبـ نـدـخـلـ مـنـهـ فـيـ درـاستـنـاـ للـسـيـرـةـ وـالـشـمـائـلـ - 00:09:38

عـلـىـ كـلـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـرـسـوـلـ اللهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـ كـانـ اـنـاءـ يـشـرـبـ فـيـهـ اوـ رـمـحـاـ يـمـسـكـهـ اوـ عـنـزـةـ يـمـشـيـ بـهـ يـصـلـيـ العـيـدـ وـتـرـكـ اـمـامـهـ فـيـصـلـيـ خـلـفـهـ يـتـخـذـهـ سـتـرـةـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـاـ سـيـأـتـيـنـاـ فـيـ فـصـلـ مـجـلسـ اللـيـلـةـ فـيـ ذـكـرـ - 00:10:08 وـاثـاثـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ . وـسـيـأـتـيـكـ بـعـدـ فـصـلـ فـيـ اـسـمـاءـ دـوـابـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ . الـبـعـيرـ وـالـبـغلـةـ ثـمـ فـصـلـ فـيـ مـلـابـسـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ

والسلام. والله ان الامة في هذه الابوار لتعلم وتدرس - 00:10:28

وقد دونت وحفظت ورثت ما لم تعرفه عن امهاتها وابائها. من منكم يعرف اثواب والده او امه من منكم يعرف شيئاً عن جده الاقرب ابي ابيه او ابي امه لكننا نعرف ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان - 00:10:48
اوجب ولان طاعته اولى في حقنا ونحن نرصد بذلك ما يعيننا على صدق المحبة وتمام الطاعة والامتثال لرسول الله صلى الله عليه
والله وسلم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله كان له - 00:11:08

تسعة اسياف مأثور وهو اول سيف ملكه ورثه من ابيه. والغضب ذو الفقار بكسر الفاء وفتحها وكان لا يكاد يفارقه. وكانت قائمته
وقبيعته وحلقته وذؤابته وبكراته ونعله من فضة والقلعي والبتار والحتف والرسوب والمخزم والقضيب. وكانت نعل سيفه فضة -
00:11:28

وقطيعة سيفه فضة وما بين ذلك حلق فضة. هذه تسعة اسياف. وقد قال الحافظ والامام عبد الباسط سبط السراج البلقيني بهارينا
من الاسياف تسعة رسوب والمخزن ذو الفقار قضيب حتف والبتار عصب وقلعي ومأثور فخاري. هذه تسعة اسياف حفظت اسماؤها
لرسول - 00:11:58

الله صلى الله عليه وسلم اشهرها سيفه الذي تنفله يوم بدر ذو الفقار. ورأى فيه الرؤيا التي علقوا بغزوة احد وسيأتي ذكرها الان. وقال
ايضاً صاحب قرة الابصار له من الاسياف تسعة فقط - 00:12:26
اسماؤها مروية عن فرط. منها الذي اصابه بدر وكان يدعى ذو الفقار فادري. ومثله القلعي والحتف قد جاءت به الاخبار. كذلك
المخذل والقضيب والغضب والرسوب. يا لبيب. لا يحفظ وفي صحيح السنة من هذه التسعة الا ذو الفقار او ذو الفقار. السيف الذي
تنفله يوم بدر. وبباقي الاسياف يرويها - 00:12:46

اصحاب السير كتاب التاريخ في ذكر ما ينقل كما ذكر المصنف هنا رحمة الله. قال اول سيف ملكه مأثور ورثه من ابيه عبد الله ابن عبد
المطلب. وثاني الاسياف سيف العظم كان قد اهداه اياه - 00:13:16

وسعد بن عبادة رضي الله عنه في غزوة احد يقال وهو الذي اعطاه ابا دجابة لما طلب القتال. الثالث ذو قاري بكسر الفاء وفتحها قال
هذا اشهر سيفه وكان لا يكاد يفارقه. سمي بهذا الفقار بذى الفقار او ذي - 00:13:36
لانه كانت فيه حفر صغار حسان. في ظهر النصل يقال للحفرة فقر وهو اشهر عليه الصلاة والسلام. قال المصنف كان لا يكاد يفارقه.
كانت قائمة سيفه ذي الفقار وقبعيته وحلقته وذؤابته وبكراته ونعله من فضة. هذه اسماء اجزاء السيف قائمة السيف معلومة -
00:13:56

اما طبيعة السيف فالمراد بالقبعية ما يكون على طرف مقبض السيف. فاذا قبض الفارس على السيف يأتي تحته قطعة تمنع ان زلاق
المقبض من يده تسمى القبيعة. ويقال القبيعة ما يكون تحت شاربي السيف - 00:14:26

فوق الغمد وقيل ما يكون على رأس قائم السيف يسمى قبيعة. كان هذا الجزء من السيف من فضة ليس القطيعة فقط قال كانت
قائمته وقبعيته وحلقة السيف وذؤابته وبكراته ونعله من فضة - 00:14:46

المقصود بنعل السيف الحديدية التي تكون اسفل جراب السيف. وتكون مستعرضة لتمكن الفارس من الامساك بالسيف. هذه الاجزاء
كانت من فضة. فهل يجوز استعمال الفضة للرجل؟ الجواب الذهب حرام بجماع واما الفضة فيجوز منها ما دعت اليه الحاجة وقد
ثبت استعمال الفضة في بعض سيف رسول الله - 00:15:06

صلى الله عليه وسلم ولهذا يقول العلماء كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله قال والسيف يباح تحليته الفضة فان سيف النبي
صلى الله عليه وسلم كان فيه فضة. وهذا الذي ذكره المصنف مأخوذه ايضاً في الرواية - 00:15:36

وبعض من روى ما يتعلق بسيفه كما في حديث ابي امامه رضي الله عنه فيما اخرج النسائي كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فضة. رابع الاسياف القلعي وخامسها البتار. قيل انه اصاب هذين السيفين - 00:15:56
من الغنيمة التي كانت من سلاحبني قينوقيع الذين اجلائهم رسول الله عليه الصلاة والسلام من المدينة بعد غزوة بدر سادس الاسياف

الحتف وسابعها الرسوب وثامنها المخذن. وتاسعها القصيـب. قيل ان - 00:16:16

اول سيف تقلده. ثم قال رحـمه الله وـكانت نـعل سـيفه فـضـة وـقطـيعـة سـيفـه فـضـة وـما بـيـن ذـلـك حـلـق فـضـة الـقطـيعـة ما يـكـون تـحـت المـقـبـض وـنـعل السـيف ما يـكـون مـن حـدـيدـة اـسـفـل الـجـرـاء قال وـما بـيـن ذـلـك حـلـق - 00:16:36

في سـيفـه صـلـى الله عـلـيه وـالـه وـسـلـمـ. اـحـسـن الله عـلـيـكـمـ قال رـحـمـه الله وـكـان سـيفـه ذـو الـفـقـارـ فـلـه يـوـمـ بـدـرـ وـهـوـ الـذـي اـرـيـ فيـهـ الرـؤـيـاـ كـان سـيفـه ذـو الـفـقـارـ تـنـفـلـهـ. معـنـىـ تـنـفـلـهـ اـخـذـهـ - 00:16:56

يعـنـيـ زـيـادـةـ فـوـقـ سـهـمـهـ يـوـمـ بـدـرـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـقـولـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ فـيـمـاـ اـخـرـجـ اـحـمـدـ وـالـحـدـيـثـ حـسـنـ تـنـفـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـيفـهـ ذـاـ الـفـقـارـ يـوـمـ بـدـرـ. قالـ 00:17:16

وـهـوـ الـذـي اـرـيـ فيـهـ الرـؤـيـاـ. يـعـنـيـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـغـزـوـةـ اـحـدـ فـيـ حـدـيـثـ اـخـرـجـهـ الـائـمـةـ اـحـمـدـ وـابـنـ مـاجـةـ وـهـوـ حـدـيـثـ حـسـنـ بـشـوـاهـدـهـ. وـمـنـهـ رـوـاـيـةـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ فـيـ قـصـةـ رـؤـيـاـ هـذـاـ السـيفـ فـيـ 00:17:36

فـيـ الـمـنـامـ فـاـنـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـصـابـ السـيفـ يـوـمـ بـدـرـ وـرـأـيـ فـيـهـ الرـؤـيـاـ قـبـيلـ غـزـوـةـ اـحـدـ. وـرـؤـيـ السـيفـ فـيـ سـيفـ ذـيـ الـفـقـارـ هـوـ الـذـي حـفـظـ لـنـاـ فـيـ السـنـةـ اـسـمـهـ مـنـ بـيـنـ سـائـرـ الـأـسـيـافـ. يـقـولـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ تـنـفـلـ رـسـوـلـ اللهـ 00:17:56

صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـيفـهـ ذـاـ الـفـقـارـ يـوـمـ بـدـرـ. وـهـوـ الـذـي رـأـيـ فـيـهـ الرـؤـيـاـ يـوـمـ اـحـدـ فـقـالـ رـأـيـتـ فـيـ سـيـفـيـ بـالـفـقـارـ فـلـنـ فـاـوـلـتـهـ فـلـاـ يـكـونـ فـيـكـمـ. وـرـأـيـتـ اـنـيـ مـرـدـ فـكـشـاـ فـاـوـلـتـهـ كـبـشـ - 00:18:16

كـتـبـيـتـيـ وـرـأـيـتـ اـنـيـ فـيـ درـعـ حـصـيـنـةـ فـأـوـلـتـهـ المـدـيـنـةـ. وـرـأـيـتـ بـقـرـاـ تـذـبـحـ فـبـقـرـ وـالـلـهـ خـيـرـ. فـكـانـ الـذـيـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ. وـمـعـنـىـ ذـلـكـ اـنـهـ رـأـيـ الرـؤـيـاـ قـبـيلـ مـقـدـمـ قـرـيـشـ فـيـ غـزـوـةـ اـحـدـ وـاـسـتـشـارـتـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـاـصـحـاـبـهـ. فـاـنـهـ رـأـيـ مـاـ 00:18:36

سـمـعـتـ رـأـيـ فـيـ سـيـفـهـ ذـيـ الـفـقـارـ فـلـنـ. وـفـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـةـ رـأـيـ فـيـهـ ثـلـمـةـ. قـالـ هـنـاـ فـاـوـلـتـهـ فـلـنـ يـكـونـ فـيـكـمـ يـعـنـيـ شـيـئـاـ مـنـ الـمـصـابـ يـقـعـ فـيـكـمـ. وـفـيـ الـرـوـاـيـةـ الـاـخـرـىـ قـالـ فـاـوـلـتـهـ قـتـلـاـ فـيـ اـهـلـ بـيـتـيـ فـكـانـ قـتـلـ عـمـهـ حـمـزةـ - 00:19:06

الـشـهـدـاءـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ. قـالـ وـرـأـيـتـ اـنـيـ فـيـ درـعـ حـصـيـنـةـ يـقـصـدـ المـدـيـنـةـ كـمـاـ قـالـ هـنـاـ. وـرـأـيـتـ بـقـرـاـ تـذـبـحـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ فـاـوـلـهـ الـقـتـلـ الـذـيـ يـقـعـ فـيـ اـصـحـاـبـهـ. قـالـ فـبـقـرـ يـعـنـيـ قـتـلـ وـذـبـحـ وـالـلـهـ خـيـرـ. يـعـنـيـ مـاـ يـقـدـرـهـ اللـهـ - 00:19:26

يـكـونـ خـيـراـ. قـالـ فـبـقـرـ وـذـبـحـ وـالـلـهـ خـيـرـ. رـأـيـ الرـؤـيـاـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـرـؤـيـاـ الـأـنـبـيـاءـ حـقـ وـوـحـيـ وـاـوـلـهـ لـهـ وـلـمـ اـسـتـشـارـ اـصـحـاـبـهـ يـوـمـ اـحـدـ وـقـدـ سـمـعـ بـخـرـوجـ قـرـيـشـ فـيـ ثـلـاثـةـ الـافـ الـلـاـفـ لـلـقـتـالـ اـسـتـشـارـ - 00:19:46

فـكـانـ رـأـيـ شـبـابـ الصـاحـبـاـ مـمـنـ لـمـ يـدـرـكـواـ غـزـوـةـ بـدـرـ الـخـرـوجـ إـلـىـ الـقـتـالـ. وـاـنـ يـرـىـ اللـهـ مـنـهـمـ مـنـ التـضـحـيـةـ وـالـصـبـرـ وـالـفـداءـ وـالـنـصـرـةـ لـهـ وـلـدـيـنـهـ وـلـرـسـوـلـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـاـ تـقـرـبـهـ عـيـونـ بـنـيـ الـاـسـلـامـ. وـكـانـ رـأـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ - 00:20:06

وـالـسـلـاـمـ الـبـقـاءـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ وـالـقـتـالـ مـنـ دـاـخـلـهـاـ مـنـ بـيـنـ اـزـقـةـ الـشـوـارـعـ وـعـلـىـ اـفـوـاهـ السـكـكـ وـفـوـقـ اـسـطـحـ الـمـنـازـلـ. لـكـنـهـ لـمـ اـسـتـشـارـهـمـ كـانـ رـأـيـهـ اـكـثـرـ فـاـخـذـ بـرـأـيـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. وـدـخـلـ حـجـرـتـهـ يـتـهـيـأـ وـيـلـبـسـ سـلاـحـهـ - 00:20:26

فـلـمـ رـأـيـ الـصـاحـبـاـ ذـلـكـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ كـانـ مـنـ اـدـبـهـ وـرـفـيـعـ حـسـهـمـ اـنـ قـالـوـاـ اـكـرـهـنـاـ رـسـوـلـ اللهـ. صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـلـمـ فـذـهـبـواـ اـلـيـهـ يـعـتـذـرـوـنـ وـيـرـيـدـوـنـ اـنـ يـنـزـلـوـاـ عـلـىـ رـأـيـهـ الذـيـ يـرـاهـ. نـحـنـ مـعـكـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ حـيـثـ تـرـىـ. وـكـانـ قـدـ لـبـسـ - 00:20:46

عـلـامـ الـحـرـبـ فـقـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـ كـانـ يـنـبـغـيـ لـنـبـيـ اـذـاـ لـبـسـ الـحـرـبـ اـنـ يـضـعـهـ حـتـىـ يـقـضـيـ اللـهـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ عـدـوـهـ وـهـنـاـ الـقـيـادـةـ وـالـرـأـيـ الذـيـ لـاـ يـتـرـاجـعـ فـيـ القـائـدـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـشاـورـهـمـ فـيـ الـاـمـرـ فـاـذـاـ عـزـمـ فـتـوكـلـ عـلـىـ اللـهـ - 00:21:06

اـنـ اللـهـ يـحـبـ الـمـتـوـكـلـينـ. فـمـضـىـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. فـكـانـ مـاـ رـأـيـ فـيـ الرـؤـيـاـ الـقـتـلـ الذـيـ وـقـعـ فـاـسـتـشـهـدـ سـبـعـونـ مـنـ اـصـحـاـبـهـ يـوـمـ الـثـلـمـةـ الـتـيـ فـيـ ذـبـابـ سـيـفـهـ الـقـتـلـ الذـيـ وـقـعـ فـيـ اـهـلـ بـيـتـهـ وـكـانـ عـمـهـ حـمـزةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـسـدـ اللـهـ وـاـسـدـ رـسـوـلـهـ - 00:21:26

صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ سـيـدـ الـشـهـدـاءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. وـكـانـ مـاـ حـصـلـ فـيـمـاـ رـأـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـذـلـكـ كـمـاـ قـالـ فـبـقـرـ وـالـلـهـ خـيـرـ. مـاـ قـدـرـ اللـهـ الـاـخـيـرـاـ وـلـاـ اـرـادـ بـنـبـيـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـصـحـبـهـ الـكـرـامـ الـاـخـيـرـاـ كـمـاـ 00:21:46

قالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ سـوـرـةـ الـعـمـرـانـ وـمـاـ اـصـابـكـمـ يـوـمـ التـقـىـ الـجـمـعـانـ فـبـاـذـنـ اللـهـ وـلـيـعـلـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـلـيـعـلـمـ الـذـيـنـ نـافـقـوـاـ وـقـيـلـ لـهـمـ تـعـالـواـ

قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم الايات وهي مليئة بالحكم بما اصابهم يوم احد - [00:22:06](#)
للله الامر اولا واخرا. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ودخل يوم الفتح مكة وعلى سيفه ذهب وفضة هذه الرواية ضعيفة عند اهل العلم. فيما اخرج الترمذى وفي الشمائل وفي جامعه ايضا والطبرانى وغير واحد. هذا - [00:22:26](#)

اللفظ دخل يوم الفتح مكة وعلى سيفه ذهب وفضة. فاضافة الذهب في الرواية شاذة ضعيفة اولا لسندتها وما يتعلق بروايتها قال الترمذى حديث غريب. وقال الامام الذهبي هذا منكر فما علمنا في حلية سيفه صلى - [00:22:46](#)

صلى الله عليه وسلم ذهبا فقد اجمع العلماء على عدم صحة ذلك. فنقد لمتن اول نقد السندا وجوب ضعف الرواية واما نقد المتن فكما سمعت فانه لم يحفظ ان في سيفه عليه الصلاة والسلام او في شيء من اسيافه شيء من الذهب - [00:23:06](#)

وبقي امر الذهب محrama في حكمه العام على الرجال. لا يستثنى من ذلك الا ما دعت اليه الضرورة فيما لا يقوم غير الذهب قامه كما في التداوى. وقد اخرج الامام البخاري في صحيحه من حديث ابى امامه رضي الله عنه قال لقد فتح الفتوح اقوام - [00:23:26](#)

ما كانت حلة سيفهم الذهب ولا الفضة. انما كانت حليةتهم العالمي ولثامك والحديث هذا نص صريح يرويه صحابي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلاجل ذلك ضفت روایة انه كان على سيفه يوم فتح مكة ذهب وفضة - [00:23:46](#)

قال ما فتح الفتوح لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيفهم الذهب والفضة. قال انما كانت حليةتهم السيف ما يكون عليه كما في المقipض والنعل والجراب والغم. مما يزين به السيف ويكون حلية له. قال انما كانت حليةته - [00:24:09](#)

العلابي والانوكو والحديد. الحديد معلوم والان الرصاص المذاب. فليس ذهبا ولا فضة. اما العلابي فالقصد به العصب الذي يستخرج من رقاب البهائم يستخدم كالخيط والحبال الذي تشد به الامور فاذا جف - [00:24:29](#)

كان اقوى ما يكون شدة وما زالت الناس تستعمله الى اليوم يقول هذا الذي كان يستعمل في حجة اسيافهم. ثبتت اذا ضعف روایة انه دخل يوم الفتح مكة وعلى سيفه ذهب وفضة - [00:24:49](#)

بل انما كان نعل السيف وطبيعته وذؤابته كما تقدم من الفضة لا غير اما الذهب فلا تصح به الرواية سندنا وهي ايضا منتقدة متنا كما سمعتم والله اعلم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكانت له سبع اذراع ذات - [00:25:04](#)

وهي التي رهنها عند ابى الشحن وهي التي رهنها عند ابى الشحم اليهودي على شعير لعياله. وكان ثلاثة صاعا وكان الدين الى سنة وكانت الدرع من حديد. ذات الوشاح ذات الحواشي والسفدية. وفي - [00:25:24](#)

والبتراء والخرنق سبعة ادرار جمعوا دير العين والمقصود بالدرع ما يستعمله المقاتل يتقي به ضربا السيف والرماي والسهام يستعملونه حماية واتقاء واخذها بالاسباب. ونبينا عليه الصلاة والسلام الذي تكفل الله عز - [00:25:44](#)

وجل بحمياته فقال انا كفيناك المستهزئين. وقال والله يعصمك من الناس امره ان يأخذ بالاسباب مع توكله على الله ظهر يوم احد بين درعين عليه الصلاة والسلام. والدرع حلقات منسوجة من حديد يلبسها كالقميص. فانها تقي الصدر - [00:26:09](#)

والظهر من ضربات السيف او رمي الرماح ونحوها مما يتقي به المقاتلون في القتال. كانت له سبع اذراع وتسعة كما تقدم وهذه اسماؤها ذات الفضول وهي التي رهنها عند ابى الشحم اليهودي على شعير لعياله - [00:26:29](#)

درعه ذات الفضول مع درعه المذكورة بعد ذلك واسمها فضة هاتان الدرعان اصابهما عليه الصلاة والسلام ايضا المفم غزوةبني قينقاع التي اصاب منها عليه الصلاة والسلام سيفه البثار كما تقدم في الاسياف. اما درعه - [00:26:49](#)

الفضول ففيه القصة المشهورة التي رهن فيها الدرع لاجل سلف فيه ثلاثة صاعا من شعير افها من يهودي في المدينة يقال له ابو الشحم فاخذ الدين ورهن في مقابل الدين درعه ذات الفضول وكان - [00:27:09](#)

الدين الى سنة واثتم تعلمون ان الرهن توثقة للدين بحيث اذا لم يستطع الدائن سداد الدين كان للمدين ان يبيع الرهن ليستوفي حقه منه. هذا نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:27:29](#)

مات ودرعه مرهونة عند ذاك اليهودي. والمقصود في الرواية بالدرع المرهونة هي درعه ذات الفضول. قال وكانت من حديد واما باقية الستة فاسماؤها كما سرد المصنف رحمه الله ذات الوشاح ذات الحواشي السودية وفضة - [00:27:49](#)

والبتراء والخربة. فإذا اتخد جملة من الاذرع فانها تكون عنده يستعمل منها على التناوب ما احتاج منه عليه الصلاة والسلام اذا خرج للغزو والجهاد فتعددها من باب تعدد الالة التي يستعملها المقاتل في سلاحه وهي اما هدية - [00:28:09](#)

تهدى اليه او يصيبيها من بعض المغافن كما سمعت وهي في جملة مقتنيات وسلاح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكانت له ست قسي الزوراء والروحاء والصفراء - [00:28:29](#)

والكتوم كسرت يوم احد. فاخذها قتادة ابن النعمان. والسداد ست قسي جمع قوس المستعمل في الرمي بالسهام في القتال. كانت له ستة عليه الصلاة والسلام واسماؤها كما سمعت الزوراء الروحاء الصفا - [00:28:50](#)

البيضاء الكتوم والسداد. واخبر ان قوسه الكتوم كسرت يوم احد فاخذها الصحابي الجليل قتادة ابن رضي الله عنه، فالقسي جمع قوس، والنبي، عليه الصلاة والسلام، كان له في الة الحرب سيف ودرع ورمح، وقوم - [00:29:10](#)

وكان له ترس وكان له مغفر كما سيأتي ذكرها تباعا. احسن الله اليكم قال رحمه الله وكانت له جعبة ان تدعى الكافور ومنطقة من اديم مبشر فيها ثلات حلق فيها ثلات حلق من فضة. والابزيم من فضة - [00:29:30](#)

والطرف من فضة كذا قال بعضهم. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية لم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم شد على وسطه منطقة كانت له جعبة تدعى الكافور. الجعبة هو مثل الكثابة التي الحاوية التي تحمل فيها - [00:29:50](#)

سهام يحملها المقاتل على كتفه فيسحب منها السهام واحدا ويضعها في القوس يرمي بها. فالجعبة الوعاء الذي يحمل سهام يسمى جعبة واياضا كان له اسم يسمى الكافور. قال وكانت له ايضا عليه الصلاة والسلام منطقة الحزام - [00:30:10](#)

ما الذي يشد به في الوصل؟ فكان احدهم اذا لبس آآازاره في القتال يحتاج الى شده خشية ان تنكشف او يسقط مع الحركة والركض او القتال والسقوط. فيحتاج الى شد الازار بما يثبت به الازار خشية انكشاف العون - [00:30:30](#)

قال كانت له منطقة من اديم مبشر. الاديم الجلد. والمقصود بالاديم المبشر انه مقشر وجهه لاجل اما لان لقدمه مثلا او لقصد تقشير الجلد لاجل ان يثبت او يكون اشد يبسا. قال في - [00:30:50](#)

بها ثلات حلق من فضة. يعني كانت هذه المنطقة او الحزام الذي يربط على الوسط كانت فيه ثلات حلق من فضة من فضة والطرف من فضة. الاجزین رأس اللسان الذي يدخل في الطرف الآخر ليغلقه ويشد عليه. فالطرف - [00:31:10](#)

الاول يسمى طرفا والثاني يسمى ابزيمما وهو اللسان الذي يدخل في الطرف الآخر فيغلقه ليشد على وسطه. هكذا قال بعضهم كما قال المصنف رحمه الله ثم نقل عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية انه قال لم يبلغنا ان النبي صلى الله - [00:31:30](#)

عليه وسلم شد على وسطه منطقة يعني ما اتخد الحزام ولا لبسه وان ما يرويه بعض كتاب السير في هذا الامر تحديدا لا يثبت به شيء عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وقد ذكر عدد من اصحاب السير اتخاذه - [00:31:50](#)

ينطق كثير من كتب فيها ويتوارد على نقلها فاوردها المصنف رحمه الله تبعا له. احسن الله اليكم قال رحمه الله وكان له ترس يقال له الزلوق وترس اخر وترس يقال له الفتى - [00:32:10](#)

قيل وترس اهدي اليه فيه صورة تمثال. فوضع يده عليه فاذهب الله ذلك التمثال. الترس الصفيح من الحديد التي يمسكها المقاتل بيده يتقي بها ضرب السيف ووقعه في المبارزة والقتال. فإذا - [00:32:30](#)

امسك السيف بيده امسك بالآخر ترسل يتقي به بيده حيث يدفع عن نفسه ضرب السيوف اذا وقعت عليه فهو غير الدرع. الدرع يلبس كالقميص والترس يمسك باليد. قال كان له ترس يقال له الزلوق. وفي بعض - [00:32:50](#)

النسخ ضبطت الدلوق وفي بعضها الدلوف وترس اخر يقال له الفتق. قال وقيل ايضا كان له ترس اهدي اليه فيه صورة تمثال فوضع بيده عليه فاذهب الله ذلك التمثال. والله اعلم بصحة هذه الرواية - [00:33:10](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وكان له خمسة ارماح يقال لاحدهم المثوى والآخر متثنى وحربة يقال لها النبعة وآخرى كبيرة تدعى البيضاء واخرى صغيرة شبا واخرى صغيرة شبه العكايز يقال لها العنزة يمشى بها بين يديه في الاعياد حتى تركز امامه. فيتتخذها - [00:33:30](#)

سترة يصلی اليها وكان يمشي بها احيانا. الرمح العصا من الحديد او من الخشب يكون في اعلاها وفي رأسها طرف مسنن محدد من حديد ونحوه. يرميه قاتلوا فيها قوة الرمي وطول العصا التي تبلغ المسافة فتنفذ الى ما يريد اصابته. حيوانا ان كان يصيده -

00:34:00

او عدوا ان كان يقاتلها. وهو ايضا يعود الى قوة المقاتل. فانه اذا احسن استعمال الرمح وامساكه رميه كان اشد ما يقول فانه اقوى وقعا من كثير من غيره من الاسلحة. كان للنبي عليه الصلاة والسلام خمسة ارمان -

00:34:26

احدها يقال له المثوي والآخر المتثنى والثالث حرية يقال لها النبعة وربما قيل النباء واخرى كبيرة تسمى رابعة والبيضاء. اما الخامسة قال فصغريرة شبه العكاز. يعني كأنما يجعل نصلها في الاسفل فيمسكها يتكى عليها -

00:34:46

عكاز يمشي عليه المتكتى على عكازه. هذه الصغيرة تسمى عنزة. ثبتت في الروايات الصحيحة انه ربما مشى بعض اصحابه بين يديه صلى الله عليه وسلم وفي يده العنزة التي يمشي بها. فيستعمل العنزة اذا جاء لقضاء الحاجة -

00:35:10

التي علق عليها رداءه اذا جاء للصلاحة جعلها سترا يجعلها خلفها في الارض ويصلني خلفها فتكون سترا فهي اذا اه شيء من السلاح يحمل في اليدين وهبته وتستعمل في عدة منافع يستعملها قال -

00:35:30

كانت كثيرا ما تكون بيديه عليه الصلاة والسلام او بيد بعض اصحابه من يكون في صحبته اذا مشى. قال العنزة يمشي بها بين يديه في الاعياد. اذا خرج لمصلحة العبد صلى الله عليه وسلم. تركز امامه فيتخذها سترا يصليه -

00:35:50

اليها وكان يمشي بها احيانا. اما الرمح فربما كان بطول الانسان او اطول قليلا. لكن العنزة لقصرها يتسع لحاماتها ان يمشي مستعملا ايها كالعكاز احسن الله اليكم قال رحمة الله وكان له مغفر من حديد يقال له الموشح وش بشبه ومغفر اخر -

00:36:10

يقال له السبoug او ذو السبoug. ثبت في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر المغفر هو عبارة عن زرد ينسج على قدر الرأس سترا من حديد -

00:36:37

سترة من حديد تنسج على قدر الرأس تلبس تحت القلنسوة تحت بيضة الحرب التي يلبسها المقاتل. فيلبس اغفر اولا وهي عبارة عن سترا من حلقات من حديد تنسج على قدر الرأس ثم تنزل فتغطي جانبي وجه المقاتل -

00:36:56

وايضا خلف رأسه وتثبت من اعلاها بالخوذة او بيضة الحرب او القلنسوة التي تثبت بها سترا المغفر فهو زرد من حديد ينسج يستعمله المقاتل يتقي بها ايضا ضرب السيف والرماح في منطقة الوجه والرأس لحمايته -

00:37:16

هذه الات الحرب وكان لنبينا عليه الصلاة والسلام المغفر. ويقال ايضا انه لما سقط في الحفرة التي حفرها الخبيث ابن ابي قم اتى يوم احد كانت قد دخلت حلقتان من المغفر في وجنته صلى الله عليه وسلم. بمعنى ان حلق -

00:37:36

الحديد التي كانت في المغفر بسبب السقوط الذي اصابه عليه الصلاة والسلام في الحفرة ووقع لشقه او على جانبه دخل قالت بسبب السقوط حلقتان من الحديد في المغفر فدخلت داخل وجهه الشريف عليه الصلاة والسلام فادمته حتى انتزعها بعض الصحابة -

00:37:56

بثنائيه رضي الله عنه. كان لنبينا عليه الصلاة والسلام مغفر يقال له الموشح. الموشح من الوشاح يعني الذي شاب الحديد فيه ايضا شيء اخر. قال وش بشبه الشبه النحاس الاصفر. فالموشح عبارة عن درع او مغفر -

00:38:16

الحديد موشح بشبه النحاس. قال ومغفر اخر يقال له السبoug او ذو الصبoug مغفران ثبت اسمهما فيما يذكر من ان سلاح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكانت له ثلاث جبال يلبسها -

00:38:36

في الحرب قيل فيها جبة سندس اخضر والمعروف ان عروة ابن الزبير كان له يلمق من ديباج بطانته سندس اخضر يلبسه في الحرب واحد في احدى رواياتي يجوز لبس واحد في احدى رواياته يجوز لبس الحرير في الحرب. ثلاث جبال -

00:38:56

جبة وهي ما يلبسه فوق الرداء جبة حرب قيل كان من بينها جبة سندس اخضر. والسندس نوع من القماش آمن ارقاه وانعمه. كان جبته سندس اخضر من تلك الجباب الثلاث. قال المصنف رحمة الله ولالمعروف ان عروة ابن الزبير رضي الله عنه كان له يلمق من -

00:39:20

ديجاج اليلمك ايضا قباء ممحشو له بطانة في داخله تكون من صوف او من قطن ونحوه. كان لعروة ابن الزبير رضي الله عنه يلمس من دجاج يعني من حريير. بطانته سندس اخضر. والسدس ايضا نوع من الحرير الناعم - [00:39:44](#)

يلبسه في الحر فالاجل ما ذكر من السندس والديجاج يرد الاشكال كيف يلبس الحرير مع النهي الثابت في السنة عن استعمال الحرير الرجال قال المصنف رحمة الله واحد في احدى روایته يجوز لبس الحرير في الحرب. لا يجوز - [00:40:04](#)

رجالی لبس الحرير الا من حاجة. كان يكون به حكة ولا يناسبه في اللباس الا الحرير فيلبسه عذر قال ومن الحاجة لبس الحرير في الحرب وهي احدى الروایتين يعني الامام احمد رحمة الله في المسألة - [00:40:26](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله وكانت له راية سوداء يقال لها العقاب وفي سنن ابي داود عن رجل من انه قالرأيت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم صفراء. وكانت الویته بيضا وربما - [00:40:46](#)

جعل فيها الاسود نعم لم يثبت انه عليه الصلاة والسلام اتخذ السواد شعارا له على الدوام. لا في رايات الحرب ولا في العمامة يلبس ولا في شيء من اللباس والمظهر والهيئة لم يكن السواد شعارا دائمًا لرسول الله عليه الصلاة - [00:41:06](#)

والسلام. لكنه يقع اتفاقا فربما لبس عمامة سوداء. وربما كان في بعض مغازيه له راية سوداء. والمقصود ما يحملها احد افراد الجيش ربما كان القائد او غيره يحمل الرأية التي تقود الجيش في - [00:41:26](#)

الميدان في القتال فيتبع افراد الجيش الرأية ما بقيت مرفوعة. فحامل الرأية من اهم من يكون في الجيش ليحافظ على موقعه ببقاء الرأية مرفوعة. وبقاوها مرفوعة هي اشارة الى تمسك الجيش وثباته وبقائه ثابتا - [00:41:46](#)

في ميدان القتال ولذلك يعمد الاعداء في مبادى الغزو في القتال الى حامل الرأية. لقتله او اصابته من اجل اسقاط الرواية. فاذا حامل الرأية فسقطت يحرص بقية الجيش على التناوب على رفعها. لأن الجيش الممتد سواء كان بالمئات او - [00:42:06](#)

الآلاف انما يبصرون من بعيد بقاء الرأية فإذا رأوها مرفوعة علموا ان جيشهم ثابت قائم فيزدادون ثباتا واستبساتا وشجاعة في القتال. ولا يمكن لاحدهم ان يتراجع او ينحدل او ينهزم من ارض المعركة او يفر. فكل هذا من - [00:42:28](#)

من معاني رفع الرأية. كانت راية الرسول عليه الصلاة والسلام في مغازيه ليست واحدة على الدوام. قال كانت الویته بيضا ربما جعل فيها الاسود وفي سنن ابي داود قالرأيت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم صفراء. فكل هذا ثابت وال الصحيح - [00:42:48](#)

صحابي الراوي لم يسمى فهو منهم في سنن ابي داود رحمة الله تعالى. احسن الله اليكم قال رحمة الله وكان له فساطاط يسمى الكن. ومحجن قدر ذراع او اطول يمشي به ويركب به - [00:43:08](#)

بين يديه على بعيده ومخصرة تسمى العرجون وقضيب من قضيب من الشوحيط. يسمى الممشوق قيل وهو الذي كان يتداوله الخلفاء. هذه شيء من ايضا الله الحرب وادواته كان له فساطاط. الفساطاط شبهه - [00:43:25](#)

والخيمة الصغيرة التي تنصب يكون تحتها قائد الجيش عادة او كبار قادة الجيش يجتمعون فيها لادارة القتال لتوجيه الرأي لانفاذ الاوامر كان له فساطاط يسمى الكن. وهو ايضا مأخوذه من معنى الاكتنان يعني البقاء فيه - [00:43:45](#)

به المقاتل او القائد نفسه في ذلك الموضع. وكان له ايضا عليه الصلاة والسلام محجن قدر ذراع او اطول. المحجن كل عصا منعطفة الرأس تسمى محجنا. كالصولجان وكثير من العصي التي تحمل اذا كانت منعطفة - [00:44:05](#)

الرأس تسمى محجنة. وثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام طاف واستسلم الحجر بمحجن. فكل ذلك ثابت في في اثنائه عليه الصلاة والسلام. قال كان له محجن قدر ذراع او اطول. يعني ليست عصا يمشي بها يتكى عليها - [00:44:25](#)

انما هي ذراع قصيرة انما هي عصا قصيرة قدر ذراع او زيادة ورأسها منحن تسمى المحجن. يستعمل محجن في مقاصد شتى يتناول به شيئا يقربه اليه. يحمله بين يديه يتناول بعض اغراضه يثبته فيضع عليه - [00:44:45](#)

شيئا قال يمشي به ويركب به ويعلقه بين يديه على بعيده. اذا صعد على البعير علق المحجن عليه كان له ايضا عليه الصلاة والسلام مخصرة تسمى العرجون. ايضا المخصرة عصا قصيرة - [00:45:05](#)

يتوكأ عليها الماشي طولها اربعة اشبار هي ايضا قريبة من ذراع. لكن الفرق ان المحجن يكون منثنى الرأس منعطفا واما المخصصة

فعصى قصيرة ليس فيها ذلك الانثناء. يستعملها للإشارة او يستعملها للضرب او - 00:45:25
تناول شيء او قصد شيء بوضعه عليه. وله ايضا قضيب من الشوحيط. الشوحيط اسم الشجر الذي يصنع منه القوس متين الشلة متين
الخشب قوي صلب. كان له قضيب من شوحيط القضيب ايضا يعني اهقدر من - 00:45:45

اه من العصا القصيرة قضيب والقضيب لا يتجاوز شبرا او اثنين. يعني اطول من السواك بقليل. فهذه يعني مقاسات كانت له العزة
الرحم القصير. وكان له المحجل الذي هو عصا منعطفة الرأس. وكان الاصغر من ذلك مخصصة على عصر - 00:46:05

التي لا تتجاوز اربعة اشبار. واقصر من المخصصة القضيب. متخذ متخد من خشب يسمى الشوحيط. قال ويسمى المشوش هذا
القضيب الذي كان بيده الذي هو بطول السواك مرتين او ثلثا يسمى المشوش. قال وقيل هو - 00:46:25

هو الذي كان يتداوله الخلفاء. فانهم تداولوا بردته عليه الصلاة والسلام وخاتمه حتى فقدت شيئا شيئا حرقته بردته قيل ايام غزو
المغول. والختام سقط في زمان عثمان رضي الله عنه في بئر اريس. وبقية مقتنيات - 00:46:45

التي كان بعض الخلفاء يتداولونها تبركا وحرضا على ان يكون لهم في خلافته خلافة رسول الله عليه الصلاة والسلام في امته ان
يكون لهم شيء من اثره واثاته ومقتنياته عليه الصلاة والسلام. قال المصنف قيل اشاره الى عدم ثبوت ذلك - 00:47:05

لكنه كما يروى في بعض الكتب والعلم عند الله. احسن الله اليكم قال رحمة الله وكان له قدر يسمى الريان ويسمى مغيثا. وقدح اخر
مضبب بسلسلة من فضة القدح مثل الاناء الصغير الذي يشرب فيه الماء واللبن وغيره. كان له قدر حتى القدح يسميه باسم. قال
يسمي - 00:47:25

وقدح اخر اسمه مغيث. الريان من الدي لانه اذا شرب ارتوى فسمى القدح ريانا. وسمى الاخر مغيثا. قال عنده قدر ثالث مضبب
بسلاسلة من فضة. التضبيب هو معالجة الشق اذا حصل في القدح. او الانكسار - 00:47:51

الذى يحصل فيه فهو كاللحام يجعل فيه سلاسلة من فضة يجبر ويحلم بها من كسر او من شعب من القدم فيكون ممسكا له ليبقى
استعماله وهو الذي يذكره الفقهاء في مسألة ما يجوز من استعمال الفضة في الاواني اذا كانت الضبة يسيرة - 00:48:11

ولجاجة كما يذكرها الفقهاء رحمهم الله تعالى اخذا من قدر النبي عليه الصلاة والسلام المضبب بشيء يسير من الفضة احسن الله
اليكم. قال رحمة الله وكان له قدر من قوارير. وقدح من عيدان يوضع - 00:48:31

تحت سريره يبول فيه بالليل. القدح ايضا هو الوعاء الذي يحفظ فيه شيء من السوائل. كان له قدر من قوارير يعني وتكون من زجاج
وقدح اخر من عيدان يعني من خشب يوضع تحت سريره يبول فيه بالليل. فان البيوت لم يكن - 00:48:51

حمامات وليس فيها مواضع للخلاء وقضاء الحاجة. فاذا قام النائم من نومه بالليل وهو محصور اكرمكم الله يحتاج الى تبول فكانوا
يعمدون الى اتخاذ بعض الاواني يضعوها احدهم تحت سريره فاذا قام محتاجا الى التبول في - 00:49:11

الليل والظلماء لا يساعده على الخروج الى مكان قضاء الحاجة في طرف الاحياء او خارج المدينة او الوقت لا يسع تلك الاواني يتبول
فيها احدهم. فاذا اصبح وطلع النهار خرجوا فالقوه خارجا حيث تكون قضاء الحاجة. قال - 00:49:31

له ايضا قدر من قوارير وقدح من عيدان يبول فيه صلى الله عليه وسلم اذا كان من الليل احسن الله اليكم قال رحمة الله وركوة
تسمى الصادرة. قيل وتور من حجارة يتوضأ فيه. كان له رکوة. الرکوة - 00:49:51

اناء صغير من جلد اشبه بالقرية الصغيرة جدا تتخد من جلد تسمى رکوة. كان يسميتها الصادرة صلى الله عليه وسلم والرکوة ايضا
ربما كانت من معدن كالذي يستعمله الناس اليوم اناء صغير من معدن تغل في القهوة. فانها ايضا تسمى - 00:50:09

فهي صغيرة الحجم معدن من نحاس او غيره يغل في الماء او تغل في القهوة تسمى رکوة كذلك وتور من حجارة يتوضأ فيه التور
شبه الطست الذي يكون وعاء آما متسعًا مفلطحا او ربما كان قدحا - 00:50:30

كبيرا كان له تور من حجارة يتوضأ فيه وربما اغتسل عليه الصلاة والسلام هو وبعض ازواجه في تور من آما منا من نحاس او من
حجارة يجتمع فيه الماء الذي ينفصل عن المغسل من اعضاء بدنـه - 00:50:50

احسن الله اليكم. قال رحمة الله ومخضب من شبه المخضب الوعاء الذي يغسل فيه الثوب. ايضا هو شبه التور لكنه استعمل لغسيل

الثياب يسمى مخضبا من شبه يعني من نحاس. نعم. وقعب يسمى السعة. القعب انانه كبير الحجم - [00:51:10](#)
قيل هو قدح كبير يكفي عدة اشخاص. وقيل بل هو من الحجارة المجوفة او من الخشب المقرع الذي يكفي الشربة الواحدة لشخص او اثنين لا اكثر قال ومفسل من صفر ومدهن وربعة يجعل فيها المرأة والمشط. قيل وكان المشط من - [00:51:30](#)
نعااج وهو الدبل ومكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثا في كل عين بالائمد. وكان في الربعة والسواك هكذا كان عليه الصلاة والسلام
يحتفظ بسواكه ومقراده ويتخذ ما تبليه اليوم يعني المقتنيات الشخصية والاستعمالات الادوات للنظافة الشخصية. كان عليه الصلاة والسلام يحافظ على ذلك كله. السواك - [00:51:55](#)

عرضة للترباب والاغبرار واصابة ما قد يصيب رطوبة اعلى السواك الذي فيه شيء من الريق فيحافظ عليه بوضعه في وعاء صلى الله عليه وسلم كان له مفسل من صفر. الصفر النحاس. ومدهن وربعة. المقصود بهذه الربعة - [00:52:25](#)

وعاء الطيب الذي يحمل فيه الطيب ما يسمونه بجونة العطار او جونة العطار. فانها تسمى ربعة. هذه يستعملها فيها طيبة مسكا كان او غيره. وكان له ايضا يجعل فيها المرأة والمشطى. مرأته التي يسرح فيها شعره - [00:52:45](#)

مشطه الذي يستعمله. قال وكان المشط من العاج والممعروف العاج هو المتخذ من انياب الفيلة. قال ومكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثا في كل عين بالائمد. وذكر هذا ايضا في شمائله صلوات الله وسلامه عليه. الاكتحال عند النوم وان لم يكن على - [00:53:05](#)

بل يكون غيا يعني مرة بعد مرة او حينما بعد حين. قال وكان في الربعة المقراظان والسواك. هذا الوعاء الصغير الذي كان يحفظ فيه الطيب ومثله يجعل فيه المقرضا و يجعل فيه السواك و يجعل فيه المرأة والمشطى. من يعتني اليوم - [00:53:25](#)

بادوات نظافته الشخصية واستعماله في مكان يحفظه. وهذا نبينا عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك وهو الطيب المطيب صلوات الله وسلامه عليه يجعل فيه المقرضا وكل ذلك من عنایته عليه الصلاة والسلام بشؤونه قص اظافره والمشط - [00:53:45](#)

الذى يستعمله في تسريح شعره والسواك الذى ينظف به فمه الشريف عليه الصلاة والسلام يجعلها محفوظة في تلك الانية الصغيرة والاواعية التي يحفظ فيها متاعه صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وكانت له قصة تسمى الغراء له - [00:54:05](#)

اربع حلق يحملها اربعة رجال بينهم وصاع ومدقق وقطيفة وسرير قوائمه من ساج اهداه له اسعد بن زراره. وفراش من ادم حشوه او ليف وهذه الجملة قد رویت مفرقة في احاديث. هذا اخر ما اورده في الفصل كانت له قصة تسمى الغراء. القصة ما - [00:54:25](#)

وعدوا في اكبر انية الطعام التي يستعملها العرب تسمى قصة. عباره عن طبق كبير يحمله اربعة رجال من اربعة اطراف لكبر حجمه وثقل وزنه اذا ملى طعاما. قال قصصته تسمى الغراء لها اربع حلق - [00:54:51](#)

يحملها اربعة رجال بينهم. فكل يحملها من طرف يتعاونون في حملها. قال وله صاع ومدقق وقطيفة. الصاع مستعمل في كيد الطعام تمرا كان او برا او غيره من الاطعمه. والصاع اربعة امداد والمد ماء الكفين المعتدلتين من - [00:55:11](#)

لفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه تستعمل ايضا لکید الطعام ونحوه. قال وله قطيفة يعني كان ربما التحف فيها او افترشها صلوات الله وسلامه عليه. وله سرير قوائمه من ساج. الساج شجر عظيم صلب - [00:55:31](#)

والخشبة الخشبي جدا يستعمل في صناعة السفن. اهداه له اسعد بن زراره. اما فراش السرير الذي ينام عليه فمن عدم الجلد المدبوغ يسمى ادما. حشوه ليف. الليف الذي ينزلع من سعف النخل. اذا جمع - [00:55:51](#)

يكون حشوها فليس قطننا ولا ريش نعام. فراش رسول الله عليه الصلاة والسلام ما كان الا جلدا مدبوغا محشو بالليف. قال هذه الجملة قد رویت مفرقة في احاديث فجمعها واختصرها رحمة الله عليه - [00:56:11](#)

احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقد روی الطبراني في معجمه حدیثا جاما في الله من الحديث الذي يذكره المصنف الان في ما اخرجه الطبراني لا يصح بل فيه علي بن عروة متزوك. قال عنه ابن حبان كان من يضع الحديث. انما وردہ المصنف لأن فيه جملة - [00:56:31](#)

اما ذكرناه في مجلسنا هذا كله جمع في رواية واحدة وان كانت لا تصح سندنا فيذكرها المؤرخون على ما سمعتم فيما بعض ذلك في السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم. قال وقد روی الطبراني في معجمه حدیثا جاما في الله من حدیث ابن - [00:56:51](#)

عباس انه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف قائمته من فضة وقيعنته من فضة وكان يسمى هذا الفقار وكانت له قوس تسمى السداد وكانت له كنانة تسمى الجمع وكانت له درع موشحة - [00:57:11](#)

بالنحاس تسمى ذات الفضول. وكانت له حرية تسمى النباء. وكان له مجن يسمى وكان له مجن يسمى الدفن وكان له ترس ابيض يسمى الموجز. وكان له فرس ادهم يسمى السكب. وكان له سرج - [00:57:31](#)

يسمى الراج وكانت له بغلة شهباء يقال لها دلدل. وكانت له ناقة تسمى القصواء وكان له حمار يسمى يغفور وكان له بساط يسمى الكرد وكانت له عنزة تسمى النمر وكانت له ركوة تسمى الصادر وكان - [00:57:51](#)

له مقراض اسمه الجامع ومرأة تسمى المدللة وقضيب شوحط يسمى الموت. هذا ما اورده المصنف رحمه الله في فصل وفصلنا في الجمعة المقبلة ان شاء الله في دوابه صلى الله عليه وسلم. استكثروا من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ليلة - [00:58:11](#)

وجمعتمكم غدا فانما تكشف بها الكربات وتدفع بها الهموم وتغفر الذنوب. وقد قال عليه الصلاة والسلام لابي ابن كعب اذا تكفى همك ويغفر ذنبك. يا شاكيا في القلب هما اشعله. وتكثر الذنب العظيم فاتقله. اكثر - [00:58:31](#)

صلاتك والسلام على الذي بهداه ترتاح النفوس المثقلة صلى عليه الله ما دمع جرى وعليه ترداد السلام وافضلها. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. واجعل لنا يا ربى ولامة الاسلام من كل هم فرجا - [00:58:51](#)

ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وارحمهم كما ربونا صغارا اللهم ارحم موتانا

واشف مرضانا وعافي مبتلانا وتقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم - [00:59:11](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصل يا ربى وسلم وبارك على النبي المصطفى سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:59:31](#)